الثاني لانه ليس من جنس الممتنع هل زيدا ضربت
لان موجب التقديم غالبًا هو التخصيص المقتضي
حصول اصل التصديق واصل تقتضي عدم حصوله
فيتنافيان لكنه لم يمتنع بل جاز مع قبح لاحتمال
كون التقديم لغير التخصيص او كون النصب بفعل
مقدم ولعضهم هل الفتح بكون هل بمعنى قد وقد انكره
قوم واستصوب انكارهم ابن هشام وذكر ادلة المثبتين
بتمهها بحث وهو ان لا يقبح لما له وان كانت
التقديم للتخصيص لان التصديق الذي اقتضى
التخصيص حصوله هو التصديق بوقوع نسبة الضرب
الذي التعلق بين زيد وعمرو والتصديق المطلوب
هل ليس هذا حتى تقتضي عدم حصوله فيلزم التنافي
بين هل والتخصيص بل المطلوب بهل هو التصديق
الاجمالي امر وقوع نسبة الضرب المخصص التفاعل
بزيد فلا تنافي ولا تدافع بينهما اصلا تامل دون
زيدا ضربته اي لم يقبح هل زيدا ضربته اذ لا تخصيص
فيه لان للفعل الناصب يقدر مقدما لا مؤخرا
لاصالة التقديم في العامل وهي اي كالسين
وسوف للاستقبال داخلة في المضارع ان يقال لتوبيخ
صاحب الات اضافة معنى في هل تضربه
كما صح اتضربه ولهذين الامرين احدهما
كونه

كونها لطلب التصديق الايجابي فقط واما الاخر
كونها للاستقبال في المضارع انتد اقتضاؤه
دخولها على الفعل اما الاول فلان الايجاب
انما يتعلق بالصفة بل النسبة ومعنى الفعل
مركب منهما واما الثاني فلانه ما خصصته
بالاستقبال هو معنى الفعل فالفقد الالف
بينهما مقبح هل زيد عرف لحلول الاجنبي بين الطالب
والمطلوب وكان عطف على قبح داخل في حيز التفريع
هل انتم شاكرون ادل على كمال العناية بحصول الشكر
لان فيه اخراج الكلام عن مقتضى الظاهر وهو
ادخال هل على الجملة الفعلية الدالة على التجدد
الحصول لخلافه وهو ادخالها على الجملة الاسمية الدالة
على الثبات واخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر
وعما هو الاصل لا يكون الا لنكتة لا توجد في
الاخراج على مقتضى الظاهر والمناسب هنا
كمال العناية بحصول ما يستجد دخوله ابرزه في
صورة الحاصل الثابتة من هل تشكرون
لانه على مقتضى الظاهر وهل انتم تشكرون
وان كان فيه تاكيد بالتكرير وتقوي الحكم لانه
اما من باب الاظهار على شريطة التفسير فيكون
على مقتضى الظاهر او مبتدا وخبره فيه نز

Copyright@King Saud University